٧٨٣ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-DJaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٩ فراير ١٩٣٨

منطق معكوس....!

لو قال قائل ان الماء محرق . والنار صالحة لاطفائه لالقي عليه القبض في لمح البصر وبودر بزجه في حظيرة المجانين !

ذلك لان منطقه المعكوس قد ابان عن جنونه واطلاق المجنون بين الناس خطر لا يدرى اي عمل فظيع يجره على العباد . واي ضرر مريع يلحقه بالابرياء الآمنين !

ولكن بالرغم مما يجب على العقلاء من الاحتياطات حيال افعال واقوال المجانين . وما تحتمه النظوم من حجز هؤلاء بين الجدران المتقاربة خشية الفتك والتخريب . وخيفة العبث الذي لا يتأخر فاقد العقل عن اتيانه ... بالرغم من كل ذلك لا نزال نبصر ونسمع جريدة (الديش تونيزيان) تتكلم كيف تشاء . وتنطق باعجب واغرب ما تسمعه الآذان ..!

والديش هذه كما انتم تعلمون جريدة معتبرة ومعبرة عن عقول يقول اصحابها انهم هم الكل في الكل . وان لا رأي يذكر تلقاء ارائهم . وان الحزب الذي تتكلم بلسانه جريدتهم تلك لا يقدر اي كان ان يتجاسر على تعقيب اقواله ..!

اما بعد ... فقد ارتأت الحكومة ان تسن قانونا يقضي باجراء امتحانات او مناظرات بين كواهي وخلفاء المستقبل لتتحقق الكفاءة فيضطلع المتوظف بماموريته كما يراد منه ... واذا نحن بجريدة الديش المذكورة انفا (تسخط وتنخط) وتبرق وترعد صائحة ان في هذا الامتحان المراد اجراؤه للخلفاء والكواهي لخطرا وبيلا وشرا مستطيرا ..!

انه لمنطق معكوس حقا ..!

والا ... فاي عاقل يقول او يدعي ان في نيل الوظيف على طريق الامتحان خطرا يجب ان يتقى ؟!

تقول هاتيك العجوز ـ اعني الديش ـ ان الامتحان سيجر الى الوظيف مثقفين ومتعلمين حق التعلم . وبين هؤلاء من الوطنيين من لا يراعون النفوذ الفرنساوي . ومن تجرفهم احساساتهم الوطنية فلا يتورعون عن الاخلال بواجباتهم كمتوظفين !

ولسنا ندري ماذا بقي لجريدة الديش من الفرص ومن السوانح التي دابت على انتهازها وامتطائها لتناول الوطنيين والدستوريين بالوان التحريش واصناف الدسائس ولو كان ذلك على سبيل الافتراض او بطريق الخيال . او بلسان الهذيان والتخريف حتى ...!

لقد كان في حسباننا ان تصدع الديش بانتقاد ما تقرر من ابقاء الحق للادارة في توظيف عدد بدون امتحان فاذا نحن بها تمقت فكرة الامتحان وتنادي بالويل والثبور من عاقبة توظيف المثقفين !

ويا طالما صرخت الديش نفسها بان من البلية توظيف الجاهلين !

حقا ان الغرض يعمي ويصم والليالي تلد العجائب !

حسين الجزيري

تسمعون

من مذياع الغرائب

يوم الاحد :

ـ محاضرة قيمة بعنوان (المال المخسور والقلب المقهور) يلقيها واحد من اهالي الحجاج

ـ تلحين قول القائد المغربي :

ضاق صدري وفاتني كل صفو
في حياتي فهات ما انت تدري

يقوم به احد مشاهير المتزعمين

يوم الاثنين :

ـ غناية (من لا يشتري يتفرج) يغنيها احد باعة الجرائد العربية

ـ دراسة اقتصادية في تفسير (منامة العتارس) يقوم بالقائها الزعيم الاقتصادي المعروف

يوم الثلاثاء :

ـ غناية (والله ما تنسى حبيبي لول ومحبتو . في القلب ما تتحول) يذيعها زعيم قصر هلال الشيخ بوزويته

ـ انشاد قول الشاعر (ماذا تقول اذا اجتمعنا في غد) تنشده لجنة النظر في اصلاح التعليم بالجامع

يوم الاربعاء :

ـ دراسة علمية بعنوان (النحو صنعتنا واللحن عادتنا) تذيعها العالمة المتفننة الانسة النهضه

ـ خطبة اخلاقية بعنوان (الحق احق ان يتبع) يلقيها احد احرار المنستير

يوم الخميس :

ـ شرح المثل القائل (في الحمام تدخل

قاضي تخرج امام) يلقيه احد العائدين من قربص

ـ حكاية (الذئب والخروف) يذيعها الاستاذ محرر سانحة الديش

يوم الجمعة :

ـ قطعة شعرية من رواية (المجنون) يلقيها الاستاذ يوسف المجدوب من قهوة الكازينو بسوسه

ـ عروبي (صبرنا وجا صبرنا خير) يذيعه رصيف صاحب جريدة يومية في اسمها حرف الضاد

يوم السبت :

ـ محاضرة فلسفية بعنوان (الوعده لبن عروس والدحير للكلاعي) يلقيها الشيخ الفرشيشي

ـ دراسة اخلاقية بعنوان (كل حد يلبس من صندوقو) تلقيها العالمة المطلعة جريدة الارادة .

القضية التونسية في طريق النجاح

برزت جريدة « الوزير » في هذا الاسبوع شاملة بين فصولها لاعظم بشرى تحت عنوان (قوة الدعاية الدستورية) اذ قالت ان اجتماعا دستوريا عقده رجال الديوان السياسي في سوسه وخطب اثناءه خطباء عديدون الى ان قالت : (ومن شدة التاثير ان ابكم ارادا ان يشارك كشافة القلعة الكبرى في اناشيدها وكاد ان ينطق من شدة التاثير اذ انه يتكلم بالحروف التي يمكنه التلفظ بها متابعا في ذلك اوزان التلحين) . وهذا الخبر الذي ينقله لنا الرصيف صاحب الوزير ويقول انه كان حاضرا بنفسه في ذلك الاجتماع لا شك يدلنا على ان القضية التونسية قد خطت في طريق النجاح خطوة شاسعة بالنظر لقوة الهتافات العالية والاناشيد التي انطقت البكم وذلك وحده الكفيل بحصول الاستقلال التام او الموت الزؤام...!

انا لشاكرون

حمل الينا البريد عددا وفيرا من رسائل وبطاقات اخواننا ورفقائنا الاحرار في مختلف انحاء المملكة وفي بعض بلاد الجزائر يهنئوننا بعيد الاضحى ويبدون جميل احساساتهم نحو جريدتهم هذه . ونحن لا يسعنا الا ان نثني على جميعهم اجمل الثناء متمنين لهم بلوغ الامال وحسن المئال .

كلمات شائكة

اشيع ان ادارة جريدة النهضة قد اوقفت العمل خمس دقائق حدادا على غرق الباخرة (ساره) ونحن نستبعد حصول ذلك !

***

مسكوا رجلا يحرز مائتي قرام من النفة البيضاء ولولم تحجز هذه الكمية لاضطررنا الى احداث بناية اخرى دون ماوى منوبه ... !

***

زيدت قاعت جديدة سنمائية وهي بشرى نزفها للصبيان المتتبعين لروايات اللصوص !

***

جاءتنا رسالة من بلدة (بنان) يشكر كاتبوها الحر الغيور السيد اسماعيل عزيز لزيارته بلدتهم اثناء جولته في الساحل وافادتهم بحقائق كانوا في غفلة عنها !

***

لو سالك سائل عن سعر الخبز في تونس لما قدرت على الجواب لانك في كل حي تجده بسعر يخالف سعر الحي الاخر ... !

***

اهتم احدهم في عشية احد الايام باحصاء عدد المسلمات المتراوحات في نهج ايطاليا فالفى عددهن (٦١) فقط . . . !

***

يتبارون في بعض بلاد الشرق في نظم الاناشيد الوطنية . اما هنا فئاخر الاخبار ان (الحره عشقت وصيف) والله هو اللطيف ..!

***

لدينا كتابة بعنوان (ازمة المزابل بقابس) سننشرها عقب تحري ما جاء فيها ..!

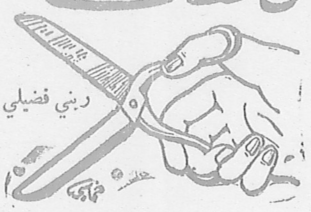
***

لا يزال مكتب بريد المحرص يعيد لنا عدد احد مشتركينا هناك وهو معروف لديه من اعوام طويلة فهل لا يزال القابض غضبانا ..؟

***

مرة اخرى ننبه مشتركينا الموفين ونوابنا المماطلين الى وجوب تسديد ما عليهم من حقوق هذه الجريدة ونود الا نزيد قولا . . !

في القص



صاحب باخرة الحج لهذه السنة . وكما يقولون (لا حجت به ناقه ولا طاف به جمل) لانه فعل بالحجاج الكرام ما شاع في البقاع ووعته الاسماع !

بلغنا التذمر العميق الصادر من طرف الحجيج لما نالهم فوق الباخرة في طريقهم الى بيت الله الحرام . فاحدث ذلك الضجر حيرة في الافكار وبلبلة في الالباب . وبدا على ذوي الحجاج اثر الحيرة فقالوا يا ويلاه لم يعد لنا من اطمئنان على راحة ءابائنا واخواننا وصرخوا امام دواوين الحكومة يطلبون تلافي الامر ويبدون عظيم الاستياء !

فهذا م. ريني فضيلي قد عرض باخرته في اول الامر واعلن ان اسباب الراحة فيها لا توجد في غيرها وان الحجيج سيجدون فيها المن والسلوى . ولكن ما ان سارت باخرته هذه حتى جاءتنا اخبار ركابها بكل محزن ومؤسف . فقالوا انهم لم يمكنوا من اماكنهم في الرتب التي استاجروها وانهم طولبوا بمعاليم لم تكن في حسبانهم وانهم يرجون ذويهم ابلاغ اصواتهم الى ولاة الامور

ومن عجب ان المعلنين عن هذه الباخرة (حلو في الجنة ذراع) كما يقول المثل العامي وما لبثت ادارتها حتى الحقت بالحجاج ـ الواجبة مراعاة راحتهم وتقدير شرف موقفهم ـ كل تعب ونصب !

ولا ريب ان هذا السلوك الممقوت سيلاشي كل اطمئنان من نفوس الناس فلا يثقون بعد الان بما يجيء به زخرف الاعلان في مثل هذا المقام ! ذلك ما استحق به م. ريني فضيلي ان يلج بين جناحي المقص . ومن واجبنا بالاخر ان ندعو لجلالة المليك المعظم بدوام البقاء والتاييد . فلقد عز على نفسه الزكية ان يضام ابرار واتقياء امته المخلصة في طريقهم الى البقاع المطهرة فاصدر امره السامي باتخاذ ما يجب اتخاذه لاقصاء كل تعب وكل تنكيل عن ابنائه الطاعنين !

فليحي المليك الجليل وليدم لامته ملجأ وذخرا ..!

(انا)

يا ليلة ....!

هذا عنوان احدى القصائد الكثيرة التي القيت في حفلة تكريم زميلنا وصديقنا الحميم المحترم صاحب جريدة « النهضة » وقد عولنا على نشر هاتيك القصائد البديعة تباعا مبتدئين بهذه الخريدة التي رغب الينا ناسج بردها اغفال اسمه واليكم هى :

ضحك الزمان لسيدي الجرنالجي
والحظ دوما بعد غيبته يجي
ياحظ صاحبنا عليك ملامنا
ماذا دهاك فسرت مثل الاعرج
هذا الصحافي الكبير سرورنا
كسروره يحكى اتساع الانهج
انا احتفلنا ها هنا بلبلوغه
ما كان من زمن طويل يرتجي
هات القهاوي للجماعة عاجلا
واسرع بتاي بعدها ياقهوجي
يا ايها العواد شنف سمعنا
وكذلك الطرار والقانونجي
يا ليلة سمح الزمان لنا بها
من بعد حرمان بعصر اعوج
فالشاذلي نال المنى بولائه
وولاؤه مثل الصباح الابلج
والسعي ينتج ما يتوق له الفتى
وبدون اخلاص الفتى لم ينتج
نفسي الفداء لمن تكامل حظه
فجرى السرور بنا كجري العربجي
واذا بحفلتنا تموج بجمعنا
وكما ترى تحكى حنوت الكفتجي
لا زال يجمعنا احتفال كلما
ضحك الزمان لسيدي الجرنالجي

قران ميمون

بمساء الاحد الفارط اجري عقد قران الاكتب الاديب السيد علي الشبعان بن زعتور الكاتب المالي بادارة عمل اولاد عيار على كريمة المنعم السيد عثمان بن عمر الوكيل لدي المحاكم التونسية سابقا . فنهني الاسرتين متمنين لصديقنا العريس مستقبلا زاهرا بالهناء والرفاء .

ومن نكد الدنيا

تاملوا ..!

نشرت النهضة المعروفة مقالا افتتاحيا في عدد الخميس بعنوان (حي على الوفاق) ابدت فيه منتهى السرور والحبور بما يراد اجراؤه من ضم الناخبين المسلمين والاسرائليين في بعض انواع الانتخابات في صعيد واحد . ونحن ندع البحث في هذا التقنين الجديد الى ما بعد الان . انما نريد هنا ان نسال النهضة لماذا لم تناد - او لم يناد محررها - (حي على الوفاق) يوم ان حاول العقلاء والزعماء المخلصون توحيد كلمة هذه الامة ومحق الشقاق من بين ابنائها . بل كانت ولا تزال المعول الهادم لذلك الاساس . والبوق المعد لنفخ اعداء الوفاق والاتحاد ..؟

في حمام الانف

وافانا خبر يقول ان امام جامع حمام الانف قد اتى امرا عجيبا اذا اقام واجرى بالجامع مظاهر العيد قبله بيومين فانار الجامع يوم الاربعاء - مع العلم بان العيد يوم الجمعة - وتلا من القراءات ما جرت العادة بقراءته يوم العيد فكان هذا الصنيع مدعاة للقيل والقال وسببا في شكوك علقت بالاذهان . وانا - اذا صح النبأ - لمتعجبون من هذا الشذوذ الغريب . وهذا الصنيع العجيب . ومنتظرون من الشيخ القمودي ان يفهمنا المراد من هذا الابتداع وهذا الاختراع لعلنا نعلم ما لم نكن نعلم ....!

شعر الشيخ قلنزة

كتب الى احبابه يهنيهم بعيد النحر فقال :

اليكم بهذا العيد تهنئتي القصوى
واعني به عيد الطناجر والمشوى
اهنيكمو والكبش يرقب ذبحه
وفي لحمه المشوي عن فقده سلوى
ودمتم دوام الفرن يطبخ مصليا
وذلك من بين الرغائب ما اهوى

وياتيك بالاخبار ..

سوسه

.. ولقد مكثنا امدا طويلا ننتظر الفرصة التي يمكن للسلطة ان تنتهزها للتشديد على من عسى ان يقع في قبضتها من تجار وناشقي السموم البيضاء في عاصمة الساحل بغية ان ينجو وسطنا من عاقبة ذلك الداء الوبيل الفاتك .. واخيرا لما القي القبض على احد اولئك الاثمين وعينت محاكمته ليوم ٢٣ الجاري علمنا ان هناك ايد تعمل في الخفاء لطمس الحقيقة وتضليل العدالة سعيا في تبرئة من يود كل السكان هنا ان يكون عقابه زجرا وردعا عسى ان ينقطع دابر السموم الفاتكة بالعقول والاموال .

فاملنا نشر هذه الكلمة لتنبيه رجال القضاء النزهاء الى ما يشاع بيننا وما يبدو من حركات اللاعبين والمتبجحين ولسوف اعرفكم بما يحصل وما يوم ٢٣ ببعيد . (مراسل النديم)

قابس

تثور اليوم هنا ضجة حول امانة اللفة يراد بها تجزئة خطة الامين التي تشمل (جاره والمنزل) واستصدار امر لتسمية امين ثان لسوق المنزل يحاصص الامين الحالي في ما لا يكاد يقوم بعائلته الكثيرة الافراد على ان هذا الامين قد قام بمامورية الامانة بكل نزاهة ودراية من سنة (١٩٠٧) حتى الان مما جعله محل ثقة ومحبة كافة التجار في السوقين . وقد اخذ مشرغبوه يتبجحون بان لهم من وعود بعض النواب وتداخلاتهم ما يسنيلهم هذا الغرض في حين ان كل السكان والتجار بجاره والمنزل على الاخص يرجون من مراجع الايجاب عدم الالتفات الى هاتيك المساعي التي لا ينجم عنها الا الاضرار بعائلة ضعيفة والتي لامنشا لها الا احقاد واغراض وسنعود . (مكاتبكم)

سردوك في السجن

من اخبار المنستير ان ديكا دخل حديقة البلدية فمسكه قابضها واودعه سجن الكوميسارية الى ان حضر صاحبه وسعى في اطلاق سبيله . واهل العقول كما انت تدري .....!

صفاقس

.. واننا نرى لزاما ان نتقدم بالتهنئة الى الزعيم العديم النفوذ ـ لمناسبة امتلاكه بالشراء (حيازتين زيتونا) ولو انه كتب هذا الغنم باسم ابنه فهو ولا شك جزء من نتائج سعيه ومن ثمرات كديمينه وعرق جبينه . ولا ريب ان الشاعر لم يكن لاعبا ولا هازلا حين قال (على المرء ان يسعى لما فيه خيره) ... والسلام عليكم . (ع ...)

مغازة العطورات

يسرنا ان نبشر مواطنينا بان التاجر الشهير السيد زواي الحاج صاحب معمل العطورات الرفيعة بعاصمة الجزائر قد فتح مغازته الجديدة الواقعة بنهج الكنيسة رقم ٦٨ بتونس لبيع عطوراته الشهيرة والمختلفة روائحها الشذية فشرفوا هذه المغازة بزيارتكم .

ضيوفنا

زار العاصمة في هذه الايام كل من الماجد الزكي المرعي السيد محمد العجيمي عامل قفصة . والوجيه الامثل السيد علاله بن العشي عين اعيان سوق الخميس والنائب بالمجلس الكبير . والفاضل الزكي الشيخ السيد رحيم بن صالح الاستاذ بمدرسة قصر هلال . والامثل الحازم السيد عبد القادر بوزيان الوكيل ببلد بنزرت والفاضل البارع السيد العروسي صفر الكاتب بادارة عمل المهدية والغيور الحر السيد عبد الرحمان العجابي خيرة احرار ماطر والزكيين الاعدلين الشيخ السيد رجب معلى والشيخ السيد محمد غربال من اعيان عدول صفاقس .

فمرحبا بالاصدقاء الاكارم واهلا وسهلا .

احجز صفحتك!

اشعرنا كثيرون من اصفيائنا الادباء ان لهم رغبة في نشر بحوث وقصائد لهم بعدد النديم الممتاز فنحن نحث جميعهم على موافاتنا بما يريدون ادراجه في اقرب حين . ومن شاء ان يرفق موضوعه بصورته الشمسية فليحضرها محوية على الزنك جاهزة للطبع من الآن .

مقتطفات

(قاض بالمحكمة العليا وعضو في عصابة خطرة)

«لقد كنت حقا عضوا في عصابة (كوكلاكس كان) ولكني استقلت منها اخيرا » هذا هو الاعتراف الخطير الذي ذكره المستر هوجو بلاك . القاضي بالمحكمة الامريكية العليا في دفاع له بمحطة الاذاعة هناك وسمعه خمسون مليونا من المستمعين في امريكا بعد ان ثارت ضده حملة كبرى ـ ثم استطرد يقول : ان جهودا كبيرة تبذل لاقناع الراى العام في امريكا انني يجب ان استقيل او اقال لانني كنت عضوا في العصابة التي كان اهم اغراضها محاربة اليهود والروم الكاثوليك والزنوج . ولكن تاريخي كعضو في مجلس الشيوخ ينفي عني التعصب ويثبت لي الاعتدال في الامور العنصرية والدينية . وان لي اصدقاء كثيرين من الزنوج كما ان اعز صديق لي في الحياة يهودي » ـ ولا يزال الكثيرون يحاولون اقناع الرئيس روزفلت باقالة هذا القاضي

(الصباح)

عجيبه ...

نشرت جرائد فرنسا وايطاليا النبا العجيب الاتي : مات في مدينة كاسينو بايطاليا رجل يدعى (روفائيل جوزيو) وبعد وفاته ذهبت ارملته الى جارتها ـ دومينيكا بيكانو ـ وطلبت اليها ان تدفع لها مبلغ الف ليرة ايطالية كانت استدانتها من زوجها فاجابتها الجارة بقولها : انني دفعت المبلغ لزوجك واني اقسم اغلظ الايمان على صدقي . وبعد مناقشات تم الاتفاق على ان تذهب السيدتان الى كنيسة المدينة حيث تحلف المدينة يمينا . وماكادت تفوه بكلمات الايمان الاولى امام صورة المسيح حتى سقطت يده واصابة المراة وجرحتها وفي الوقت نفسه وقع اكليل الشوك عن الراس فسقطت المدينة مغشيا عليها . وقد اثارت هذه الحادثة ضجة كبرى واشتغلت الجرائد بنشرها واعتقد كثيرون انها اعجوبة سماوية ...!

(عن مجلة الاخاء)

المقدرة

هي جعل كل ما مضى خادما لما سيجيء .

« الارادة »

جريدة فكرة وكفح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس